









## الشرق والغرب

حالتهم القابرة والمخافة

لا يتطلى المجد من مركب الخطر  
ولا ينال البلى من قدم الحذر  
ومن اراد البلى عفوا بلا تعب  
قضى ولم يقض من ادراكها وطرا  
اطالع من حين لاخر المقاتلات  
الشائقة والاشمار الائمة للصكبة  
الشهيرة والشعراء المجدين فاشعري نفسي  
قوة تدفني لابرار ما ينشئ من الافكار  
بقدر ما عندي من الاقتدار

قرأت في تاريخ الاسلام المجيد  
بعض ما كان عليه الاسلام في الماضي  
من الرقي الباهر ثم عطفته على حالته الحاضرة  
فرايت المكس بين الحالتين لما بلته  
المسلمون الآن من التدي والانعطاط  
فتنت ظلمة القبر كي لا اري ولا اسمع  
الامر الذي يقت كبد كل مسلم غيور  
فان الغربيين كانوا في الماضي على جانب من  
الانعطاط وقد صاروا الآن بفضل جدهم  
واجتهادهم باعلى ذرى المجد والفلاح فانك  
تراهم كل يوم بل كل ساعة لا يفترون  
عن العمل والتفكير في شؤون رقيهم  
تراهم يسهرون الليل لاختراع آلة يكون  
منها راحة لوطنهم ويسعون في النهار يجد  
ونشاط الى اسباب مشتهم تراهم مستعدين  
لاحياء كل عمل به نجاح وطنهم وملتهم  
تراهم مستعدين لمح كل عمل يكون  
به خراب لوطنهم وبلتهم انظر ايها  
القاري اختراعاتهم التي تدش العقول  
فانهم اخترعوا في المدة الاخيرة الطائرات  
الحربية التي يجارون بها ما بين السماء  
والارض وهذا شيء من العجائب يمكن  
ولو احببت ان اذكر لك اختراعاتهم  
لاحتجت الى وقت طويل

وان من جملة ما قرأت في تاريخ  
الاسلام هذه البارة والتي اذكرها هنا  
لتنظر كيف كانت قوة الاسلام في  
الماضي وهي  
انتهت حروب الردة على ما رايت  
وثاب العرب الى السكون بعد ان  
علموا ان الاسلام يعلو ولا يعلو عليه  
وان المسلمون قوم نصروا الله والحق  
فصبرهم على اعدائهم وممكن لهم السلطان  
في الارض

لو عام العرب ما اعد لهم بواسطة  
الاسلام من سعادة الدنيا والاخرة  
وكشف لهم النطاع عن ذلك الملك العظيم  
الذي سيؤول اليهم والسيطان العبيد الذي  
سيصبح بايديهم بالنسبة لاهلها وبوسهم  
واخذت الجاهلية الاولى بجماع نفوسهم  
ولكن هو الدين دأبه ان يلقى من الناس  
عنادا ومن العقول القاصرة اعراضا  
حتى يتبين لها أنها الحق فترضاه وانه سيل  
الهدى والسعادة فتصده اليه وتتوخاه  
انظر ايها القاري كيف كانت قوة  
الاسلام والمسلمين في الماضي وكيف  
صارت الآن بالعكس فكأنهم الواجب  
عليها بانهم كالتقدم التري شير الى الامام  
تاخرنا نحن مترا الى الوراء اليس ذلك  
من العاد علينا اي وليم الحق لعاد  
واي عار ان تكون هذه حالتنا ازا  
التريين

اجيوني رعاكم الله ليس من النار  
ان تكون هذه حالة الاسلام وقد اتي  
نبيهم عليه افضل الصلوة والسلام في  
عصر بلغت فيه المحمية حدها الاقصى  
فانار العقول وهذب الاخلاق وكان  
صلى الله عليه وآله وسلم امياً لا يقرأ ولا  
يكتب ونقل العالم من طور الى طور  
بفضل شريعته النراء حتى قال لقومه  
بعث لاتيكم مكارم الاخلاق فلس للمدينة  
اساساً متيناً نبذناه ظهرياً فقامت دول  
الغرب فاخذت من شرائه ما اخذت  
ونحن في غفلة ساهون وفي مجور الجمل  
غارقون لانشغل الا بالفاسف  
واني لا اقول لكم ان تتركوا الدنيا  
وقد تنلوا بالآخرة قط كلاماً بل اقول  
اشغلوا في الدنيا والآخرة كما  
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس  
من آمن ترك دنياه لاخرته ولا من ترك  
آخرته لدنياه

انظر ايها القاري الى جمعية المرسلين  
الاميركان وكيف ارتقت ارتقاء عظيماً  
وذلك بفضل جدها واجتهادها انظر  
مدرستها الكلية في بيروت التي مساحتها  
توازي تقريباً مساحة صيدا ووجد فيها من  
الطلاب ما ينيف على الثلاثمائة وبها  
معرض حاو اكثر الحيوانات البرية  
والبحرية والاشياء القديمة وقد حضر  
منذ ثلاث سنين رجل اميركاني لبيروت  
فزار تلك المدرسة ونظر الى ذلك

المرض فعند ذلك اعبت براسه الحمية  
والنخوة الاميركانية فتبرع بخمسة آلاف  
ليرة  
فانذركم بالله ايها الشرقيون لو نظر احد  
اغنيانكم ان شبه قد حاز من الرقي ما لا  
تدركه العقول هل يتبرع بذلك المبلغ  
كلاماً كلا

نعم يتبرع بذلك المبلغ اذا نظر  
الى فتاة حسنة اعجبه قدها واعتدالها  
في عمل جميع الوسائل الفعالة لأن يجمع  
بها ولو قليل من الزمن فيتبرع باكثر  
من ذلك الرجل الاميركاني بطبقات  
وكذلك لو حضرت احدي  
الراقصات المنيات فترى الناس يتهاقنون  
عليها تهافت الفراش على النار من كل  
جانب ويكاد المسرح ان ينص من  
كثرة المتراحمين

اما اذا احب احد النورين  
ان يمثل رواية ما ويجعل ريمه لمدرسة  
او مؤسسة عمومية فترى الناس يهرون  
منه كره السليم من الاجرب  
فيابني قومي اما ان لكم ان تهضوا من  
غفلتكم وتخذوا حذو الغربيين وتفتبسوا  
واستكمال الوسائل التي تكفل العربية  
والاستقلال في اعطاء الرأي لكل اهلها  
وعليه استقر رأي الحكومة على الانشاء  
التام في اجراء الانتخابات العمومية في  
المرحلة الثانية من الحرية والاستقلال على تأييد  
المأمورين الذين يتجاسرون على سوء استل  
المأمورية بداعي الثورة العربية  
وقد ارسلت الانذارات من قبل الرابع  
الى سائر المأمورين الذين ليس لهم وظن  
قط في امور الانتخاب بان يتروقا التواني  
به سواء كان ذلك مباشرة او بالواسطة وذلك  
ماعد ما موري الملكية والبلدية والخاصة  
حسب قانون انتخاب المبعوثين فينيش  
تجري الولاية الرصايا السريعة لجلب المأمورين  
وان لا تتأخر قط عن التدقيق والبحث في  
الدوام بامر تأمين اجراء الامارات الانتخابية  
ضمن قانونها الخاص وان تشكل الشك  
الانتخابية في كل قضاء من التواحي والقرو  
الربوطة بذلك القضاء وان ترقب اول  
الانتخاب وصناديقهم بصورة لا يقع فيها سوء استل  
ان القاء الخطب العاطفة من قبل الشعب  
الى الاحزاب لاجل ترويج خطتهم هو غير  
قانوني ولكن اذا تصدوا الى الحركات التي  
بالراحة والانتظام العام او تعرضوا للاح  
الحرية في الواد ٧٢ و٧٣ من القانون المذكور  
فيشفي الاسراع باجراء التفتيشات القانونية  
بحكم المادتين المذكورتين والاعتناء بالتحقيق  
اخلال وانفسد الامارات الانتخابية فترى  
بان تعتلوا هذه البرقية في الولاية بصورة

هذا ما اكتبه الآن في هذا الموضوع  
فماه يكون عيرة لمن اعتبر وذكرى  
لمن تذكر والسلام  
[عالم عام]

قد اسمعت لو ناديت حيا  
ولكن لا حيائل تنادي  
ولكن انت تنفخ في رماد

انتخاب المبعوثين  
وردت برقية بتاريخ ١٢ تموز هذا ترويه  
فهم من الشكاوي التي وردت اولاً  
وجرى التحقيق فيها ان الانتخابات العمومية  
للمبعوثين لم تجر على موجب قانونها  
نظرا للتبليغات غير القانونية التي كانت ترد  
من بعض النظارات في السنين السابقة وان  
مأموري الدلية والملك والبلدية وغيرهم  
ليسوا مكلفين بوظيفة معينة قانوناً في الامر  
الانتخابية قد دافعوا عن الانتخابات وبادوا  
استعمال نفوذهم الرسمي فيها وان الشر  
الانتخابية التي تشكل في داخل كل لدا  
تعتبر دائرة انتخابية هي مع كونها تخضع  
لالتعليق الملكية الطارئة مكية منذ القدم  
من الاقضية التابعة لذلك اللواء ومن القرو  
والتواحي الداخلة في كل قضاء كما هو حكم  
القانون فقد انخراف انفسهم تشكيلها عن امكان  
القانون الصريح فالقوى القرو والربوطة  
الى شبه قضاء آخر ولم يكتب في بن  
الامكان بهذه الصورة قبل تشكيلها  
قوى تابعة لا لولاية خلتة وتون صناديق الانتخاب  
قد صنعت على شكل مساعد لسوء الاستل  
في اوراق الانتخاب

ان مصالح الملكة العلية تقتضي بطلي  
جريان الانتخابات العمومية للمبعوثين في  
دائرة قانونها الخاص المرعي الاجراء بغير  
خالية من التدخل والضغط وسوء الاستل  
وباستكمال الوسائل التي تكفل العربية  
والاستقلال في اعطاء الرأي لكل اهلها  
وعليه استقر رأي الحكومة على الانشاء  
التام في اجراء الانتخابات العمومية في  
المرحلة الثانية من الحرية والاستقلال على تأييد  
المأمورين الذين يتجاسرون على سوء استل  
المأمورية بداعي الثورة العربية  
وقد ارسلت الانذارات من قبل الرابع  
الى سائر المأمورين الذين ليس لهم وظن  
قط في امور الانتخاب بان يتروقا التواني  
به سواء كان ذلك مباشرة او بالواسطة وذلك  
ماعد ما موري الملكية والبلدية والخاصة  
حسب قانون انتخاب المبعوثين فينيش  
تجري الولاية الرصايا السريعة لجلب المأمورين  
وان لا تتأخر قط عن التدقيق والبحث في  
الدوام بامر تأمين اجراء الامارات الانتخابية  
ضمن قانونها الخاص وان تشكل الشك  
الانتخابية في كل قضاء من التواحي والقرو  
الربوطة بذلك القضاء وان ترقب اول  
الانتخاب وصناديقهم بصورة لا يقع فيها سوء استل  
ان القاء الخطب العاطفة من قبل الشعب  
الى الاحزاب لاجل ترويج خطتهم هو غير  
قانوني ولكن اذا تصدوا الى الحركات التي  
بالراحة والانتظام العام او تعرضوا للاح  
الحرية في الواد ٧٢ و٧٣ من القانون المذكور  
فيشفي الاسراع باجراء التفتيشات القانونية  
بحكم المادتين المذكورتين والاعتناء بالتحقيق  
اخلال وانفسد الامارات الانتخابية فترى  
بان تعتلوا هذه البرقية في الولاية بصورة

هذا ما اكتبه الآن في هذا الموضوع  
فماه يكون عيرة لمن اعتبر وذكرى  
لمن تذكر والسلام  
[عالم عام]

حوادث وشؤون محليين  
جنا المجاندره  
باننا ان الحكومة اهتمت في امر  
المجاندره الذين فعلوا تلك القلة الشنعاء  
وكتبنا عنها في المدا الماضي وانهم وضوا  
في القلة العسكرية مخفونين ( سنكه  
طاق ) وسيحاكون امام ديوان الحرب  
ولا شك بانهم يحكم عليهم بالتقصص  
الصام عيرة لسواهم  
المأمورون والاحزاب  
نحمد الله على تميم منع المأمورين  
من الانتساب للاحزاب ولا شك ان  
مأموري الحكومة في صيدا يكونون  
بمقدمة العالمين بهذا الامر لان اهلهم يعلنون  
الى عدم التحزب ولم يكن دخول بعضهم  
في الماضي وتدخلهم الا فاعلى مأموريتهم  
ورغبة في الترقى الموهوم

مر بالشر عبد اللطيف بك الاسعد  
وقد قل لنا انه ذهب الى بيروت  
لاستقبال اخيه كامل بك غير اننا لم نقرأ  
في جرائد بيروت عود البك المومى اليه  
من دار السعادة  
مصباح افندي محرم  
جا في برقية خاصة تعين مصباح  
افندي محرم مبعوث بيروت السابق  
مديعاً عاماً للحكمة الاستئناف في بيروت  
وفاء الشوقوني  
خسارة فادحة على العربية  
مات الشيخ سعيد الحوري الشوقوني  
صاحب الموفات العربية المفيدة والمقاتلات  
المنعمة

مات صاحب المعجم المروف  
( اقرب الموارد ) وغيره من الكتب النافعة  
مات بركة ذلك السلف الصالح الذين  
خدموا العربية خدمات جليلة تسطر لهم  
بالشكر والفخر  
مات ذلك العالم اللغوي المشهور  
وذكره باق مدي الابد  
مات من بكته المحارب والاقلام وعز  
قده على اللغة العربية وعظم خطبه عند  
كل عارف بما كان عليه من كرم الاخلاق  
وسجادة الطباع  
مات الشوقوني  
والمرتقادي كنه \* جواهر مختارها الجياد  
وافاة  
اختمت القرون في قرية بدياس حرم الحاج  
حسين افندي محمد صيدان بعد مرض عضال

لم يتجرب به دوا  
فترى عن قدها آتيا وفورها ونشأه  
سبحانه ان يتبعها برحمته ويسكنها فسيح  
جنه  
حريق في الشام  
شبت النار في القرن الذي عند الساجدة ولم  
تلتهم سوى دار مجاورة وبعض دكاكين لان  
رجال الاطفاء اسرعوا الى محل الحريق وتداركوا  
الامر لطف الله بعباده  
حوادث الخيام  
ما زالت حوادث الخيام قائمة قاعدة فتص  
نصح القرين خصوصاً جامعة القلايين بازوم  
التردد والسكنة وقطع ذنب هذا القلق الضرة  
وعدم الانشاء لفساد القسدين  
وقد بلغنا ان التفتيشات التي اجراها احدي  
افندي عبد الهادي واحيل امرها كقضايا احكمة  
صيدة لا اهمية لها وهي حقوقة صرفة وغاية  
ما تزجره هدية هو لا تقوم لاتباع جادة  
الحق والصف والله يحب الحسنة  
وترامى اليها مومرا من اخبار الغيام انه قتل  
بها قتيلا وعادت القتل الى الاشتعال وقد طلب  
١٨ رجلا اتهموا بالجرم فلا حول ولا قوة الا بالله  
قصيدة  
انتهت الليالي قصيدة تلاها في عيد الحرية  
جناب الحوري جليل كاهن طائفة الروم  
الكاثوليك في الحليم ونظرا لتأخر ورودها  
اكتفينا بالاشارة اليها شتين على عثمانية  
ناظمها الصادقة

تنبيه  
جا في العدد السابع والعشرين من  
جريدتنا اثناء كلالنا عن الصوم ان صيام  
التصاري من نصف النهار الى نصف الليل والحال  
هو بالعكس اي من نصف الليل الى نصف  
النهار وعدنا الامتناع عن كل الصوم والالبان  
صياماً مع انه (قطاعه)  
وجا في العدد ٢٩ في مقالة العدل اساس  
الملك ان عمر بن عبد العزيز من ملوك  
الامويين المادلين فترهم البارة ان ملوك  
الامويين كانوا عادلين مع ان ذلك خلاف  
الواقع والذي قضدناه انه من عدول ملوك  
بني امية وانما يحصل منا مثل هذا الخطأ  
البديحي لانا نكتب المقالة ونطبعها المرتب  
على عجلة بدون مراجعة  
وقد بلغنا من نشق به ان مكتبه مكاتبنا في  
العدد ٢٢ من الحاج قاسم ظاهر ورواه لمجل  
من مبالغة وقد تسوت السالة بينهما والصلح خير  
سلطان مراكش  
بذل سلطان مراكش عبد العزيز باخيه  
يوسف قلل الخلف بكونه خير لمن السلف  
الذي سلم البلاد الراكية الى الحكومة  
الافرنسية غرأوا صفوا  
لا يسلم الشرف الرفيع من الاذي  
حتى يراق على جنونه الحسم  
تعطيل العلال العشالي  
تطعت جريدنا بالال الشالي التي يصدرها  
في الاستانة الشيخ عبد العزيز شاوش بصال  
الاخاديين لطمنا في الابان

## اهم البرقيات

الخاصة  
للسرور بالمشورية

الاستانة في ١٩ آب  
صرح ناظر الحربية احرر اقدام  
ان لا اثر لازمة وزارية وكل اشاعة بهذا  
المخصوص لانصيب لها من الصحة  
كثبت بني غانته ان الحكومة لا تنوي  
تشكيل حزب باسمها وانها ستضمن  
نزاهة تامة في الانتخابات ثم تطلب من  
المجلس اغراضها  
وتعد الوزارة نظاماً تحذر فيه على  
المبعوثين قبول اي نظارة كانت  
ارسلت الحكومة الاوامر اولاً  
الروملي بوجوب مراقبة الحالة الحاضرة  
بصورة دائمة وعقاب مسببي الحوادث  
عقاباً صارماً وبتقليل استعمال قوة الجيش  
ما يمكن  
باشرت الحكومة بالتحقيق عن  
التخصيصات الخفية التي كانت تعينها  
الوزارة القديمة  
فيما : دعا الكونت برشتلد الدول  
الى الاهتمام في الحالة الحاضرة  
برلين : ارسلت روسيا الى قاصها  
وسفراتها في البلقان منشوراً تأمرهم به  
ان يقاوموا بشدة كل سياسة موجبة  
ضد الحالة الحاضرة في تركيا . امداموة  
الكونت برشتولد فالتاية منها مساعدة  
الباب العالي في المساعي التي يبذلها  
لتحسين حالة العناصر المختلفة في السلطنة  
ليطبقوا مطالبهم المشروعة على حالة  
تركيا وعليه فان هذا المشروع لا يرمي  
لرجوع الى السياسة القديمة اعني بسما  
سياسة الداخلية  
صوفيا : تعقد في جميع ولايات  
بلغاريا اجتماعات للاحتجاج على حادثة  
كوتشانا وفي جميعها يقرر النظارهون  
اشهاد الحرب على تركيا  
باريس : نشرت حكومتا فرنسا  
وزروسيا مذكرة قالتا فيها انهما على اتفاق  
تام في جميع المشاكل التي جرت المناقشة  
فيها مدة وجود المسير بوانكره في  
روسيا

الاستانة في ٢٠ آب  
نشرت ارادته في افان  
وقد ابانت الى والي قوسوه وصدرت  
ارادة ثانية خصوصية بالاعفو عن طيار  
بك ووقائه من ضابط حامية مناسرة  
كتب المشير ابراهيم باشا ان خبر  
العفو قد احدث تأثيراً حسناً جداً في  
الالبان فاعلوا انهم مستعدون الزحف  
على العدو اغاياجون بتنفيذ مطالبهم  
قالت احدي الجرائد الرومية ان  
للالبان مطالب اخرى وهي حل الجمعية  
وشق اعضاء هيئتها المركزية واستقالة  
ناظري الدلية والبحرية وتاليف وزارة  
برئاسة كامل باشا مع محاكمة حقي باشا  
وسعيد باشا واعادة اسلحتهم المجموعة  
قر مجلس النظر ارسال ثلاثين  
طابورا الى كوبروي واسكوب لاجل  
اجبار من لا يعودون الى قراهم من الابان  
على العودة اليها وقد تلقى ابراهيم باشا  
بان يخطر الابان بوجوب تفرقهم  
تقول صباح ان الحكومة ستمنع  
دخول الابان الى سلاتيك بالقوة اذا  
حاولوا ذلك  
ونقول لكي غزته ان الحكومة تعطيه  
فرصة قليلة لاجل رجوعهم الى منازلهم  
يكذب اسعد باشا دخول الابان  
الى اسكوب وسلايك ويقول ان  
المسئلة على وشك ان تنقضي وان الابان  
ييقون على اخلاصهم للدولة  
بمناسبة الانتخاب المقبل يصدر  
خط هاميويني بتعديل القانون الاساسي  
يقال ان قد صدر خط هاميويني الى  
الصادرة مضمونه الامر باقار تعديل  
القانون الاساسي قبل اجتماع المجلس  
استقال الداماد شريف باشا من  
نظارة الداخلية وهو ناظر النافعة ولم  
تحقق الاشاعة القائلة باستقالة حلي باشا  
صادف القطر القادم من سلاتيك  
الى الاستانة قبليتين عند صوي كول  
ولم تنصر ولكن القطر تأخر سبع ساعات  
بناء على كون حكومة الجبل الاسود  
لا تزال تحشد جنودها امرت الحكومة  
بالحفاة التدابير اللازمة على الحدود واورت  
القومندان هناك بان يقف موقف الدفاع  
وبناء على محاصرة الجبلين لبراله هي  
قرية على حدود الجبل الاسود اعلنت  
الحكومة الادارة العرفية فيها

هكذا عندنا



## قطرات النظم

### كيف تنقش الممالك

#### ابن عامي

مسيل الرشاد : احمد اغايف

كأما قُلت صحائف التاريخ ورايت في خلال سلوره ان المملكة الفلانية قد انقرضت وانتهت ادوار سلطنتها وان الامة الفلانية والشعب الفلاني قد اندرست معالمها وانحلت من لوح الوجود لا اناك والحق يقال من اظهار عدم ادراكك السر في ذلك، اذ كنت اسائل نفسي قائلا : كيف تنحى امّة بأكملها ان كانت تناف من الملايين من النفوس وقد رانقت سلطتها العصور، وكيف تنحدر تلك السلطة الى هوة العدم والانقراض؟ ولكن الوسط الذي نحن فيه هو الحال المورم والحياة العسيرة الملوحة بالملل والضجر التي يجباها كل مسلم، قد رفعت عن عيني لناع الخفاء، وحلت ما هنالك من الميمات، وارتي بعين اليقين، اهي العوامل والعناصر الانقراضية فهدت منها اولاً : ان موجو الامة وانقرضت سلطتها برسخها الذي يده في قلب الامة ودماعها، وينتظم سيره من قلوب الافراد الذين يتالف الوطن من مجموعهم، فلا يبقى فيهم شيء من المانة الاخلاقية والصلابة المعنوية التي يقدم بها كل فرد من الافراد اطلعا وافتخالا له وشواعة وافكاره الشخصية، ضحية على مذبح المنافع العامة، بل يقل فيها الافراد الذين يقدمون انفسهم مادة ومعنى لتطليص حياة المملكت من غلب الممالك مول الانقراض

فهدت منها ثانياً : ان عدم الاتحاد وتسلط المنافع الذاتية على المنافع العمومية مضعف للارادات، وموجب لان يمد كل فرد من افرادها بان التصلب والناد في صوابية افكاره وشواعة علامته من غلام الشجاعة والثقة مع ان ذلك اثره اثار العاطفي الرومية والادراك، وليس هذا في الحقيقة النتيجة من نتائج الاسارة المعنوية، اذ ليست هذه المانة سوى ابناء نفوسهم اسيرة لانفاساتهم واطمأنهم،

تسير في الطرق الموحجة التي تجازها فهدت منها ثالثاً : بان الامة متى بلغ افرادها هذه الدرجة قدست فيهم الموازنة في القوى المدركة، فلا يخلو الحوادث والوقائع بتدقيق واحاطة، بل يبقون عرومين من الاستعداد لادراك وخامة عاقبتها وماهيتها، بل يعد كل منهم افكاره وشواعة بانها الاوثق للحقيقة والاصوب حكماً، مع انه العوبة في يد انفاساته واطمأنه شأ، اولى فتره ينتصر لافكاره ويصر على بذل اعناده من القوى لاخراجها من حيز التصور الى ساحة الوجود،

فهذه المناسبة تبطل الروابط التي هي الضامن الوحيد لحياة المملكة وبقائها بين افراد الامة، وتحل روح الفردية محل روح الجمعية، وينقسم الكل الذي كان واحداً بالتدريج الى كثير من الاوزاع والجماعات، ثم يتسرب الانقسام والفرق الى الجماعات نفسها، وبعد هذا يرتد رويدا رويدا الى حالة الانفراد فيقع حينئذ التقسيم والتحليل، واخيراً تنفد جميع روابط الهيئة الاجتماعية ويقوم مقام الكل الذي كان واحداً تحول بمامل الى الانقسام والانحلال - كثير من الشخصيات هي نهاية ما يتصور من العنف الانحلال والانقسام الذي ابناءه اذا اجتمع مع تأثير الضغط الخارجي، فان التخریب يكون ثمرة اشد سرعة وتأثيراً، وليس بين القوى الضاغطة قوة قتال الحرب في تأثيره، فالهبة الاجتماعية التي انقسمت على نفسها واحدت بها الضواغط الخارجية من كل جانب، يسرع اليها الانحلال وتزداد فيها الاطماع والانفعالات قوة وسلطاناً، وتفسد الموازنة العمومية بأكثر من ذي قبل، ويشدد تحكم الفردية على الروح الاجتماعية ففي هذه الاثناء اذا تعرض لهذه الهيئة الاجتماعية التي وقت في غلب الانقسام والانحلال صدمة من الصدمات داخلية كانت او خارجية فانها تندور بها الى هاوية العدم، اذ انها تكون فارغة ليد من القوة التي تدافع بها وتحافظ على حياتها الاجتماعية - بانقسامها على نفسها، ووجودها في الحالة الفردية، فتنظر في اسباب انحلال ممالك آسيا القديمة، والانديس، وخلافة بني

الباس وروما، تأملوا في صورة انحلالها تجدوا هناك هذه العلامات الاجتماعية بعينها تجدوا في كل مكان فيها الافراد يمشون منفصلين، والجماعات تخالف بعضها بعضاً على خط مستقيم، فتقسم الى التنازع ولا ترمي نجال من الاحوال الى التآلف ويصر كل فرد من افرادها اذا احس يوماً من الايام بالزينة العمومية، على ان الدواء الذي يترتب له المصلحة العامة هو الدواء النافع، وان كل دواء يرتبه غيره يرتد وراءه العطب وربب المنون بينا كانت القسطنطينية التي هي المبدأ الوحيد والعصم المنيع للامبراطورية البيزنطية محاطة بالعثمانيين من كل جانب وبيننا كانت قباب ايا صوفيا ترتد تحت قذائف العثمانيين، وبيننا كان الفاتح ينهب للهجة الاخيرة على اسوارها كان الرهبان يقدمون القرابين للقسطنطينيين لاعتقادهم بان شفاعتهم تقذف القسطنطينية من ورطة الملاك، ولهذا الصرا على اجراء الاحتفالات الدينية وابتداء الشعور، كما ان الجنود دوماً يوري الدولة كانوا مشغولين في دس الدسائس والحيل فيما بينهم ليحوموا يلودهم في وسط هذه المصيبة العمومية، كما انهم كانوا يصرفون قواهم الى ادراك منافهم الخاصة بتقوية حزب على آخر، ولكن هذه الانقسام المنحلة لم تقو على مقاومة صدمة من صدمات الفاتح اذ احتلها عوامل الانحلال والانقسام فحوت على عروشها ولم يبق للامبراطورية ولا لبيزنطية، ولا للحزب والازرق، من عين ولا اثر

والسقاء ان روح بيزنطية القديمة الخفية تحت انقاض بزانس منذمات من السنين تثار لنفسها اليوم من العثمانيين وتنتم انتقاماً مدهشاً فقد قصمت هذه الروح جل الاتحاد المتين الذي امرنا بالاعتصام به الدين الاسلامي المين وساقنا الى تلك الحالات بعينها، والى هاتيك الفرق والاطماع بذاتها، وهي تقضي على حياتنا بذلك الضغط الخارجي بعينه ولنعلى شيء من العلم باننا نسيرون الى الانسحاق وتلبه النفس الاخيرة، وسيأتي يوم لا يبقى فيه وطن ولا سلطنة، ولا حكومة، ولا حزب، ولا تفرقة حينئذ سننقض بنان الندم على ما اقترناه من المآثم لاث ساعة مندم

حكم افرنسية  
الحكمة فن كثر في الدنيا وما تسمى الانسان من الاماني فهي اجل امانيه  
الانسان يفكر بنفسه وصلاحه ويتبين ان تكون له السلطة على الآخرين  
لا يجب على الانسان ان يقول كل مالي نفسه لكن يلزم ان لا يضر مالا يخلع انيقوه به

هكذا ينظم الشعر  
وما قطعت الشعر الا حاشية  
اصعد هاشطراً واحبها شطراً  
اذا نظم الناس القريض فاني  
اقطع افلاذني وانظما شعرا  
التجف  
علي الشرقي

ان مجاري الحوادث والوقائع تسوقنا الى امامنا، واصبح لنا ان لا نعلم، والذي نعرفه منها انها لا تفر بنا الى ساحل النجاة والسلامة، بل الخارج نتحارب مع احدي الدول الكبرى، وفي الداخل اختلال واضطراب، وعدم انتظام بين الج... بالاس ظهرت جمعية خفيقةم "متقدي الامة" واليوم وقت ازمانا جمعية باسم "محافظي الدستور" وبيننا يلحن احدنا العصاة لاعدائهم بالصياح الضابط العثمانيين، تجدد الاخرى لافتح المصافة المدن واستيلائهم على التتصات، وترى فيا بيتنا من يطالب فسخ المجلس النيابي، فيترجم في وجهه من يسل على روس الملا بأنه مستعد لكي يفذي ذلك المجلس بروحه، ايها القوم! ما ذا جرى لنا؟ لنستعمل عقولنا في حل هذه المأخذ، ولنطلب ان كنار جبالنا على اطمأننا وانفعالاتنا فان المدعو على الابواب، وتحت سما افريقيا المحرقة القوف من اخواننا المجاهدين في الليل والنهار ليحافظوا على شرفنا ومجدنا، لنخجل منهم على الاقل، كونهن من مواجعتهم، واذا اردنا الموت والتخلص من اعباء الحياة واجبتنا ان نقضي على الاسلامية القضاء الاخير فلنقل ما نشاء، ولكن على شرط ان لا نقل ذاته بذاتنا وان لانموت موة الاذلاء،

ابنه المقنع

يقال منذ اعان الدستور وظهت علامته الفوضى في تنظيم المملكة، وهداه الجيش في السياسة لم تسكت هذه الجريدة عن التديب بالاتحاديين واشبار عيوبهم واحتمات اضطرارهم بصير كيا انها احتمات التهم الكثيرة التي اتهمها بها فريق من الناس والصحافيين في مصر وغيرها بأنها تتنم لمزت المابد ولا نصار عبد الحميد السلطان المخاوع وقد ثابرت على هذا الجهاد حتى قدم دولة الصدر الكبير كامل باشا الى القطر المصري ولعن رأيه في هذا الحزب الذي يسوق الدولة الى الحرب والدمار وطلب في عريضة رسمية دفعها لجلالة السلطان حل هذه الجمعية وابعادها عن سياسة الدولة وتأليف وزارة عامة من رجال مسوولين عن اعمالهم امام القانون الاساسي او امام الشعب لا يكونوا العوبة في يد هذه الجمعية السرية

بقي الاستياء يزداد من هذه الجمعية والنضب يسري في نفوس الشعوب العثمانية حتى قام الشعب الاباني وجاهر بعدم رضاه عن انتخاب البعثات وثار طالباً حل المجلس واسقاط الوزارة والا نفذ هذا الحل والاسقاط بالقوة وناهيك بالشعب الاباني اذا ثار فهو كبرا كين العالم اذا اجتمعت وثارته اخذ في طريقه كل شيء، ونفذ ارادته رغم كل انت معارض وعند مارأي رجال الدولة هذه الثورة تتد نيرانها في الداخل وهذه الحرب الايطالية تهدد الدولة في الخارج لم يبق شك عندهم في ان الدولة على وشك السقوط والفناء اذا لم يدركوها لذلك جمعوا امهرهم ونصحو لجلالة السلطان ان يتلافى بحكمته الامر ويبرل الوزارة فعزلها وولى لها جميع صدور الدولة الذين اهلهم الاتحاديون وابعدهم عن الحكومة ليخلو له الجو فها كادت الارادة السلطانية تصدر بتعيينه في مناصبه حتى انتشمت سحب المخاوف من سماء الدولة وعادت الطائفة الى النفوس وانتش الشعب وتجددت آماله وامانيه بالجابة

أخذت الوزارة الجديدة في تسكين هذه الآلام فلم تجد ذلك كافياً

ولا وجدت لها مغزياً من هذه الازمة الجديدة الا لاجل هذا المجلس الذي شكل بالارباب والخوف من الجمعية ليتمكن الشعب من انتخاب هيئة جديدة تقتله في مجاهه ثيلاً حقيقياً انجل هذا المجلس رغم انت الاتحاديين وبارادة ملوكية اعانت عدم رضاه السلطان عنه وعن ساوكة وتضمنت اعلان الثقة بالوزاره وبذلك كان الفصل الاخير من رواية الاتحاد والتري التي كانت غير مسجوبة للاوتراح والسرور

سقطت دولة الاتحاديين وقامت الآن دولة الشيوخ المحكين الذين هم عماد الدولة الآن ومخططاً لها وسرى ما يكون من امهرهم في هذه الظروف الحرجة وهذا الوقت المحفوف بالاعطال التي لم تر الدولة في تاريخها موقفاً يشابه خطورة ولا ريب انهم سيوقعون الى اعادة النظام والأمن الى نصابه داخل المملكة ومن ثم يضمنون حدا لهذه الحرب التي جرت الولايات على الدولة ويمقدون مع ايطاليا صلحاً يوافق الطرفين وتخرج منه كلا الدولتين محافظة على شرفها

واما زعم الاتحاديين بانهم يولفون وزارة اخرى في سلاتيك ويمقدون المجلس هناك ويشكلون حكومة جديدة في قلب الحكومة فهو يدل على طيش وغرور وعلى ان هؤلاء الرجال الذين كنا نحسن الظن بهم ليسوا على شيء من الحكمة والتروي والنصير في المواقف وانهم يضحون كل مصالح العثمانيين بل الدولة في سبيل النفوذ الشخصي والاحتفاظ بسلطتهم التي اساءوا بها الى بلادهم والى سلطانهم والى شعبهم اساءة لا يغفرها لهم التاريخ

ولقد احسنت الوزارة الجديدة في قبضها على جاويد كذا، هذا الرجل الذي كان فقيراً معدماً قبل الدستور فاصبح بفضل هذا الدستور من كبار المايلين واصحاب الملايين في زمن وجيز واذا احسنت الوزارة صنعا صادرت امواله كلها لانها اموال الامة سلبت منها غصبا ويجب ردها الى خزيرتها وببعضها اموال السلطان المخلوع التي تهبت من

## هل علمت

ان تعلم اللغة الانكليزية اجباريا في مدارس الدين العلمية والصناعية  
وانه يوجد ميكروب ياكل الحديد وان بعض انواع التل تلحق الطعام الذي تجعله وتغذوه وتبيسه في الشمس ثم تعفنه اقراصا للاكل  
وان رجلا امريكيا اسمه المستراسين وعين اوصى بتركته كلها جامعة برتقت وقبعتها مليوناً جنيه  
وان اول من قال بدوران الارض حول الشمس فيثاغورس الذي عاش قبل المسيح بمجسمية ستة  
وان دجاجة في اميركا باضت بيضة بثلاث صفارات  
وان الانكليزي ينفقون على السفن الحربية ههنا عشرة ملايين جنيه  
وان اعدى اعداء الانسان هو الذباب لانه يقتل عدوى الامراض الحية كالتي فويد والكوليرا والسّل وغيرها  
وان ثلاثة في الاف من نساء المسلمين في الهند متملات، والباثون اميات ومن الهندوس خمسة في الاف متملات  
وان الفخاش عدو اللبعض

هكذا منه الاصل